القدر

قال يقولون الخير من ا D والشر من إبليس ثم يقرؤون على ذلك كتاب ا D فيكفرون با D وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفه فما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال في زمانهم ظلم الأئمه فينالهم ظلمه وحيف وأثرة فيبعث ا D طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فقل من ينجو منه والمؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ عامه أولئك قردة وخنازير ثم بكى رسول ا حتى بكينا لبكائه فقلنا يا رسول ا ما هذا البكاء قال رحمه لهم الأشقياء لأن فيهم المتعبد وفيهم المجتهد أما إنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعا إن عامه من هلك من بني إسرائيل التكذيب بالقدر قيل يا رسول ا فما الإيمان بالقدر قال أن تؤمن با وحده وتعلم أنه لا يملك أحد معه ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنه والنار وتعلم أن ا D خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما ووجعل من شاء منهم إلى الجنه ومن شاء منهم إلى النار عدل منه فكل يعمل لما فرغ منه وصائر إلى ما خلق له فقلت صدق ا ورسوله